# رسالة واشنطن :
# الحملة الصهيونية على المجلس الوطني

فور انتهاء المجلس الوطني الفلسطيني، قامت الصحافة الصهيونية والاسرائيلية بحملة اعلامية واسعة لتشويه الموقف الفلسطيني والقاء اللوم على منظمة التحرير في عرقلة جهود السلام · وظهرت هذه الحملة بشكل واسع في امريكا ، خاصة في الصحف الصهيونية والاسرائيلية ·

واصدرت السفارة الاسرائيلية بتاريخ ٢٨-٤-٧٧ دراسة تحليلية لقرارات المجلس ، وتهدف النشرة الى اظهار الموقف الفلسطيني على انه يريد القضاء على اسرائيل والشعب اليهودي، واختارت النشرة مقاطع معينة من الاعلان السياسي للمجلس · وركزت على فقرات معينة منها «التمسك بالميثاق» و«الكفاح المسلح» ، و«رفض قرار ٢٤٢» و«رفض الاعتراف باسرائيل واقامة سلام معها» وذلك لتظهر الموقف الفلسطيني بانه متطرف ومسؤول عن استمرار القتال والمواجهة ·

كما ركزت النشرة على فقرات من ميثاق المنظمة في محاولة لاظهار هدف المنظمة بانه القضاء على اليهود في فلسطين ، كما استشهدت بتصريح لجورج حبش ( نشر في جريدة واشنطن بوست بتاريخ ٧ -٤- ٧٧) لتؤكد بان الفلسطينيين ماركسيون ارهابيون يريدون الاستمرار في الحرب·

كما نشر ( هركابي ) رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق مقالا في جريدة معاريف بتاريخ ٢٥-٤-٧٧ ركز فيه على ان منظمة التحرير وقراراتها الاخيرة «متطرفة» وليس معتدلة وبانها مصممة على تحرير كامل فلسطين ·

كما نشرت المجلة الصهيونية New East Report والتي توزع على اعضاء الكونجرس الامريكي مقالا بتاريخ ٣٠-٤-٧٧ عرضت فيه نقاط الاعلان السياسي وعلقت عليها وذلك للاهداف التالية :

١ - اظهار المنظمة بانها ارهابية مستمرة في اعمال العنف ·

٢ - بان الدولة الفلسطينية ستكون قاعدة لاستمرار القتال ·

٣ - بان المنظمة اصبحت ضعيفة الان بسبب الصراعات الداخلية ·

٤ - بان المنظمة لاتزال تصر على خرق سيادة لبنان والدول العربية الاخرى ·

٥ - بان القيادة الفلسطينية تحاول الخروج من العزلة الحالية وذلك عن طريق مخاطبة الاصدقاء واليهود التقدميين ·

ورددت الصحف الامريكية الكبرى ، ومنها واشنطن بوست ونيويورك تايمز ، بعض هذه الاطروحات الصهيونية ولكن ليس بهذا العنف · فاشارت الواشنطن بوست في افتتاحياتها بان المنظمة لم تعدل الميثاق ولم تصدر بيانا يعترف بحق اسرائيل وبذلك لم تتقدم نحو السلام ، وهاجم جورج ويل ، المعلق الصحفي الامريكي ، منظمة التحرير وعرفات واتهمهم بالاستمرار في سياسة